عرب وعالم

قال إن عودة (5000) لاجئ عدد غير كاف على الإطلاق

قريع يؤكد رفض الفلسطينيين اقتراحاً إسرائيلياً للانسحاب من 93 ٪ من الضفة

فلسطين المحتلة/وكالات:

أعلن كبير المفاوضين الفلسطينيين أحمد قريع أن الفلسطينيين رفضوا اقتراحاً إسرائيلياً للانسحاب من ٪93 من الضفة الغربية والإبقاء على الـ٪7 المتبقية، وذلك بحسب ما ذكرت تقارير إخبارية أمس السبت.

والهدف من الإبقاء على الـ٪7 من الأراضي هو إشراف إسرائيل على المستوطنات الكبرى في الضفة الغربية والتي يعيش فيها حوالي 300 ألف مستوطن إسرائيلي خارج القدس التي ضمتها إسرائيل.

وخلال لقاء مع صحفيين في رام الله، قال قريع من جهة أخرى إن الفلسطينيين رفضوا اقتراحاً إسرائيلياً بعودة خمسة آلاف لاجئ فلسطيني من فلسطينيي 1948، معتبراً أن هذا العدد غير كافٍ على الإطلاق.

وكان الرئيس الفلسطيني محمود عباس أعلن في 15 نوفمبر الماضي أن السلام مع إسرائيل يمر عبر "انسحابٍ تامٍ وكاملٍ" من الأراضي "الفلسطينية والعربية" التي تحتلها الدولة العبرية.

واستؤنفت محادثات السلام الإسرائيلية الفلسطينية في نوفمبر 2007 خلال اجتماع دوليّ عُقد في أنابوليس بالولايات المتحدة.

ولكن لم يسجلْ أي خرق منذ ذلك الوقت، وبالرغم من الهدف الذي أعلن وهو التوصل إلى اتفاق قبل نهاية ولاية الرئيس الأمريكي جورج بوش الذي تنتهي في 20 يناير المقبل.

إلى ذلك أعرب رئيس دائرة المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية عن أمله أن يركز مجلس الأمن الدولي في بيانه أو قراره المتوقع صدوره بشأن مسيرة السلام في الشرق الأوسط، على المضمون المتمثل بقرارات الشرعية الدولية ذات العلاقة وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني وتحقيق مبدأ إقامة دولة فلسطين المستقلة بعاصمتها القدس الشرقية.

وقال صائب عريقات من أريحا إن الجانب الفلسطيني لديه علم وليس لديه اطلاع على الوثيقة الكاملة التي تصيغها واشنطن بالتنسيق مع روسيا لتقديمها لمجلس الأمن الثلاثاء القادم.

وأوضح أن الولايات المتحدة توجهت إلى مجلس الأمن بعد الفشل في التوصل إلى صيغة لإصدار بيان رئاسي بالتنسيق بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، مشيرا في هذا السياق إلى أنه كان في واشنطن قبل عشرة أيام لهذا الغرض.

ويهدف بيان أو قرار مجلس الأمن المتوقع إصداره -وفق عريقات- إلى إجمال ما وصلت إليه الأمور في عملية السلام، ويحث على عدم العودة إلى نقطة الصفر، وتكريس مبدأ حل قضايا الوضع النهائي جميعها (القدس والحدود والمستوطنات واللاجئين والمياه والأمن والإفراج عن الأسرى) كرزمة واحدة.

وأضاف رئيس دائرة المفاوضات في منظمة التحرير أن "المهم بالنسبة لنا أن يكون مضمون هذا البيان أو هذا القرار مضمونا شموليا لا ينتقص أيا من الأمور التي قامت عملية السلام لتحقيقها، وتحديدا موضوع إنهاء الاحتلال الإسرائيلي على كل المسارات".

تحذيرا لزعماء القارة ليبحثوا سبل مواجهة الأزمة الاقتصادية

اليونانيون الشبان الغاضبون يستنهضون أوروبا

أثينا/14 أكتوبر/دانييل فلين:

أصابت ضراوة أعمال الشغب التي قام بها شبان يونانيون محبطون الكثيرين في أنحاء اوروبا بصدمة لكنها ايضا كانت تحذيرا لزعماء القارة فيما يبحثون سبلا لمواجهة الأزمة الاقتصادية العالمية.

وبدأت سبعة أيام من الاحتجاجات التي سببت أضرارا بمئات الملايين من اليورو في عشر مدن يونانية إثر قتل الشرطة مراهقا بالرصاص في 6 ديسمبر وغذاها الاستياء من ارتفاع معدلات البطالة بين الشبان وانخفاض الرواتب والرعاية الاجتماعية غير الكافية.

وقد خرجت احتجاجات للتعبير عن التعاطف معهم من موسكو الى مدريد حيث تم تنظيم بعضها بسرعة على الإنترنت او بالرسائل النصية على الهواتف المحمولة اذ يشعر الكثير من الشبان بأن الزعماء يتجاهلون إحباطاتهم.

وقالت ستيلا نيكولاكاكوس (35 عاما) وهي مدرسة "حان الوقت ليستمعوا الى الناس. نحن نصرخ قائلين (انظروا الى الفوضى التي نعيش فيها)."

ويشير خبراء اقتصاديون الى أن على قادة الاتحاد الأوروبي الذين يضعون اللمسات النهائية على خطة تنشيط اقتصادي بقيمة 200 مليار يورو في بروكسل الاستعداد لمزيد من الغضب حيث يجد الأوروبيون أن وظائفهم مهددة بعد عقد من الزمن من النمو خلق توقعات بالرخاء.

وتقول فانيسا روسي الباحثة في مجال الاقتصاد بمؤسسة تشاتام هاوس البحثية في لندن "معظم الاوروبيين اعتقدوا أن لديهم حصانة ضد الأزمة واستيقظوا متأخرا على حقيقة أنهم غير محصنين."

وأضافت "الآثار ليست جيدة على عدة الدول على صعيد الكساد والاضطراب الاجتماعي."

وفي اسبانيا حيث يتوقع أن يصل أعلى معدل للبطالة بين دول الاتحاد الأوروبي الى 20 في المئة مع تفاقم الأزمة هاجم شبان بنكا ومركزا للشرطة في مدريد وبرشلونة بعد اندلاع احتجاجات بسبب قتل الشاب اليوناني. وفي روما وكوبنهاجن رشق محتجون يساريون الشرطة وألحقوا أضرارا بالممتلكات بينما في موسكو ألقى شبان قنابل حارقة على السفارة اليونانية.

وفي فرنسا أضرمت النيران في سيارتين امام القنصلية اليونانية في بوردو يوم الخميس. وعثر على كتابات على حوائط بالقرب من الحريق مثل "الانتفاضة قادمة" و"دعما لحرائق اليونان."

وقال الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي لأعضاء بحزبه "انظروا الى ما يحدث في اليونان" رافضا اقتراحات تتصل بالميزانية كان من الممكن أن تحمي الأثرياء من معاناة خسائر.

وفي ظل ذكريات لم يمر عليها وقت طويل من أعمال الشغب في الضواحي عام 2005 عبر ساركوزي عن مخاوفه من أنه قد يمتد رد فعل عنيف مناهض للحكومة الى فرنسا قائلا "الفرنسيون يعجبهم الأمر حين أكون في عربة تجرها الخيول مع كارلا لكنهم في نفس الوقت أعدموا ملكا بالمقصلة."

وهناك الكثير من العوامل المتفردة وراء أعمال الشغب في اليونان بما في ذلك ثقافة الفوضويين التي تزدهر في مناطق مثل اثينز ايكزارتشيا حيث بدأت الاضطرابات. كما أدى تاريخ من قسوة الشرطة الى إحجام السلطات اليونانية عن المجازفة برد قوي.

لكن جوانب أخرى تنبع من المشاكل الاقتصادية التي تواجه الاتحاد الأوروبي البالغ عدد أعضائه 27 دولة مما سبب مخاوف بين المستثمرين.

وقال رجل الأعمال البرتغالي البارز جواو تالون "أخشى أن ما يحدث في اليونان سيمتد الى بقية ارجاء اوروبا مع ازدياد البطالة" مناديا بانتهاج سياسات اقتصادية أقل صرامة.

ومعدل البطالة في اليونان الذي تصدر عناوين الصحف وارتفع الى 7.4 في المئة في سبتمبر ايلول أقل من متوسط معدل البطالة في منطقة اليورو. غير أن العامل الرئيسي هو البطالة بين الشبان.

وتقول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية إن نسبة البطالة بين الشبان الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و24 عاما تبلغ 22 في المئة وهي نسبة متقاربة مع ايطاليا وفرنسا واسبانيا وهي دول لها تاريخ من المظاهرات الحاشدة.

وقالت جماعة (جيل 700 يورو) وهي جماعة تدافع عن 56 في المئة من اليونانيين أقل من 30 عاما ويجنون هذا المبلغ شهريا "الشبان اليونانيون حتى هؤلاء الذين يصل عمرهم الى 35 عاما يمثلون أغلبية صامتة من المواطنين الذين يعملون اكثر من طاقتهم ويتقاضون أجورا زهيدة ويشعرون بعدم الأمان."

وهناك جماعات مشابهة لجماعة جيل 700 في اسبانيا والمانيا وفرنسا.

ويقول جورج بريفيلاكيس استاذ السياسة بجامعة السوربون إنه كثيرا ما يضطر الشبان الى العمل في وظائف مزرية على الرغم من حصولهم على تعليم جامعي وهم يستخدمون خدمات الانترنت مثل برنامج تويتر لتبادل الرسائل والرسائل النصية عبر الهاتف المحمول لتنظيم المظاهرات بسرعة.

وأضاف "كثير من هؤلاء الأولاد في اثينا وبعضهم مجرد مراهقين ليسوا فوضويين لكنهم كانوا يقلدون ما يرونه في التلفزيون والانترنت فحسب. من الممكن أن يحدث هذا في اي مكان."

وتواجه اوروبا تحديات للقيم الاجتماعية من الهجرة وازدياد النزعة الاستهلاكية والعلمانية واستقلالية الشبان.

وقال ديميتريس كيريديس استاذ السياسة بجامعة مقدونيا "كل الأوروبيين يواجهون أزمة وحدة اجتماعية... المجتمع الأوروبي يتشرذم بسرعة."

وحد العجز الكبير في ميزانية اليونان والديون من قدرة الحكومة على تخفيف حدة التباطؤ والتوصل الى سبيل للخروج من الكساد. وتجازف دول أوروبية أخرى مثل ايطاليا التي يبلغ حجم ديونها 100 في المئة من إجمالي الناتج المحلي بالسقوط في نفس الفخ.

حتى اليونانيين الأكثر ثراء يشعرون بالأثر بعد سنوات من الحياة بأسلوب يفوق إمكاناتهم المادية على القروض الائتمانية مثل المستهلكين في اسبانيا وايرلندا. وحدثت طفرة في الإسكان لكن الكثير من الناس أصابتهم حالة من الاستياء مع انخفاض الأسعار وجفاف القروض.

واكثر ما أغضب اليونانيين هو أن الحكومة بدت وكأنها تصعب الأمور عليهم حين احتاجوا مساعدتها حيث شددت من شروط الحصول على المعاشات من الدولة وزادت الضرائب لسد الفجوة في ميزانيتها.

وفي ايطاليا التي تواجه أسوأ أزمة منذ الحرب العالمية الثانية دعت الاتحادات الى إضراب امس الأول الجمعة بسبب تعامل رئيس الوزراء سيلفيو بيرلوسكوني مع الأزمة.

وقالت روسي من تشاتام هاوس إن حكومات الاتحاد الأوروبي ستواجه مشاكل ما لم تقنع الناخبين بأنها تأخذ معاناتهم على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي على محمل الجد وتضع سياسات تعالجها.

وقال كيريديس "اليونان مثال للدراسة على ما يجب الا نفعله" منتقدا رد فعل الحكومة على الأزمة الذي اتسم بالسلبية.

الأمم المتحدة تخفق في تجميع قوات لتحقيق الاستقرار بالصومال

أمريكا تفتقر إلى معلومات مخابراتية لمحاربة القراصنة

المنامة/الامم المتحدة/مقديشو/رويترز:

ذكر وزير الدفاع الأمريكي روبرت جيتس أمس السبت أن الولايات المتحدة تفتقر إلى معلومات المخابرات اللازمة لمواصلة الحرب ضد القراصنة على الاراضي الصومالية.

وتأتي تصريحاته بعد أيام من طرح الوفد الأمريكي في الأمم المتحدة مسودة قرار تعطي للدول الحق في ملاحقة القراصنة على الأرض والبحر أيضا.

وقال جيتس أمام مؤتمر للامن الاقليمي في البحرين "من خلال مستوى المعلومات التي لدينا حاليا لسنا في وضع للقيام بهذا النوع من العمليات البرية... احتياجنا الاول هو معلومات مخابرات (لمعرفة) من يقف وراء القرصنة."

وفي إشارة إلى تقارير إعلامية بأن "عشيرتين أو ثلاث أو أسر كبيرة العدد" تقف وراء هجمات القراصنة على سفن قبالة سواحل الصومال قال جيتس "إذا تمكنا من تحديد تلك العشائر سيكون بوسعنا آنذاك العمل على البر تحت إشراف الامم المتحدة وبحث سبل تقليص الاضرار المصاحبة."

وأدت عشرات الهجمات في خليج عدن والمحيط الهندي في الاشهر الاخيرة إلى رفع تكاليف التأمين وجلبت للقراصنة الصوماليين عشرات الملايين من الدولارات التي يحصلون عليها في صورة فدى ما دفع قوات بحرية اجنبية الى التوجه الى المنطقة لحماية الملاحة.

وأبدى بيل جورتني قائد الاسطول الخامس بالبحرية الامريكية الذي يشرف على مجموعة من الاساطيل التي تحارب القراصنة قبالة الصومال قلقه أمس الأول الجمعة إزاء الصعوبات في تحديد هوية القراصنة.

وأضاف أن على شركات الملاحة زيادة استخدام حراس أمن مسلحين لحماية سفنها.

على صعيد اخر اخفقت الامم المتحدة في تشكيل قوة عسكرية متعددة الجنسيات لتحقيق الاستقرار في الصومال وهو الامر الذي يقول دبلوماسيون انه يعني ان الصومال قد يترك وحيدا للاعتناء بنفسه.

وفي تقرير لمجلس الامن الدولي الشهر الماضي اوضح بان جي مون الامين العام للامم المتحدة ان نوع القوة التي ستكون مطلوبة للصومال تتجاوز امكانيات قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة والتي ترسل بشكل نمطي لمراقبة اتفاقية قائمة للسلام وليس لسحق تمرد.

واضاف بان ان قوة الاستقرار المبدئية ستحتاج الى نحو لواءين اي نحو عشرة الاف جندي ولابد وان تكون "مؤهلة بشكل كبير وتدعم نفسها ..وتملك القدرة بشكل كامل على الدفاع عن نفسها ضد التهديدات المعادية."

وابلغ دبلوماسيون بالمجلس (رويترز) ان مسؤولي الامم المتحدة يضغطون على دول لقيادة او الاشتراك في "ائتلاف التطوع" الدولي ولكن لا توجد حتى الان اي دولة مستعدة لتقديم قوات.

واضافوا ان بان كان يأمل باقناع تركيا العضو في حلف شمال الاطلسي والتي تملك قوات مسلحة قوية بالاضافة الى انها دولة اغلبها من المسلمين مثل الصومال بقيادة القوة. ولكن انقرة رفضت.

وقال دبلوماسي ان "دولة عرضت توفير جسور جوية ودعما لوجستيا وتمويلا." وامتنع الدبلوماسي عن تحديد اسم هذه الدولة ولكن اخرين قالوا انها الولايات المتحدة.

واضاف "لا أحد يريد الذهاب الى الصومال انه محفوف بالمخاطر بشكل كبير."

ميدانيا قتل عدد من المسلحين في اشتباكات بين القبائل ومقاتلين إسلاميين جنوب الصومال، وسط تضارب الأنباء عن حدوث انشقاق داخل المحاكم الإسلامية-جناح جيبوتي في الوقت الذي سيطر فيه مقاتلو جناح أسمرا على بلدة عابد واق إثر انسحاب القوات الإثيوبية منها.

وقال شهود عيان في بلدة طوبلي الواقعة جنوب الصومال أن خمسة مسلحين على الأقل قتلوا الخميس، في ثاني اشتباك مسلح يقع بين مليشيات قبلية ومقاتلين إسلاميين منذ الأحد الماضي.

كما اندلعت اشتباكات عنيفة بين مقاتلين إسلاميين والقوات الإثيوبية أمس الأول الجمعة في غوبانلي بمحافظة شبيلي السفلى جنوب الصومال، استخدم فيها الجانبان مختلف الأسلحة الثقيلة والخفيفة.

تجدر الإشارة إلى أن حركة الشباب المجاهدين الإسلامية استولت على مدينة مركا عاصمة المحافظة يوم 12 نوفمبر الماضي.

©Reuters

وأفادت مصادر مطلعة بأن القوات الإثيوبية انسحبت من بلدة عابدواق متوجهة نحو مدينة فيرفير الواقعة على الحدود بين الصومال وإثيوبيا، مشيرة إلى أن الانسحاب الإثيوبي جاء بعد تحرك عناصر من المقاومة الصومالية تجاه البلدة.

وعقب خروج القوات الإثيوبية توغلت قوات تابعة للمحاكم الإسلامية-جناح أسمرا داخل البلدة، حسبما أكد مسؤول القضاء والعدالة في المحاكم حسن مهدي في تصريح أدلى به الجمعة من العاصمة مقديشو التي يواصل شيخ شريف شيخ أحمد رئيس اللجنة التنفيذية للمحاكم الإسلامية-جناح جيبوتي زيارته لها.

وكشف مهدي أن 450 عنصرا من قوات جناح جيبوتي انضموا إلى صفوف جناح أسمرا الخميس ومعهم عربات عسكرية، لافتا إلى وجود تحرك داخل الحركة لإعادة تنظيم صفوفها.

وقلل مهدي من تأثير زيارة شيخ شريف إلى مقديشو، مؤكدا عزم الحركة مواصلة القتال ضد القوات الأجنبية في الصومال حتى انسحاب أخر جندي منها.

بيد أن الناطق الرسمي باسم جناح جيبوتي نفى انشقاق بعض عناصر الحركة على خلفية زيارة شيخ شريف، مؤكدا هو الآخر إصرار الحركة على مواصلة القتال إلى حين انسحاب القوات الإثيوبية من البلاد.

يشار إلى أن المحاكم شهدت انشقاقات سابقة في صفوفها حيث انضم القائد العسكري الشيخ محمد آدم كوفي مع قواته إلى حركة الشباب المجاهدين، كما انفصل معسكر رأس كامبوني بقيادة الشيخ حسن تركي ودخل في تحالف مع الحركة نفسها لكن دون الإعلان عن الاندماج في صفوفها.

وجاءت هذه الانشقاقات كنتيجة مباشرة للخلافات داخل صفوف الحركة في أعقاب توقيع شيخ شريف على اتفاقية جيبوتي مع الحكومة الانتقالية الصومالية.

وفي شأن متصل، أعرب رئيس الاتحاد الأفريقي جان بينغ الجمعة عن قلقه من احتمال قيام بعض الدول الأفريقية بسحب قواتها العاملة في إطار قوات حفظ السلام الأفريقية في الصومال.

وجاءت تصريحات المسؤول الأفريقي في مؤتمر صحفي عقده بالعاصمة الإثيوبية بعدما أعلن رئيس الوزراء الإثيوبي ملس زيناوي أن بوروندي وأوغندا أبلغتاه عزمهما سحب قواتهما من الصومال في غضون شهر من الآن.

ورغم النفي الأوغندي أكد بينغ صحة المعلومات التي أوردها زيناوي، مشيرا في الوقت نفسه إلى أن الاتحاد الأفريقي يقوم بجهود دبلوماسية مكثفة لتدعيم قواته المكلفة حفظ السلام في الصومال مع اقتراب موعد سحب القوات الإثيوبية المفترض

وزير الدفاع الأمريكي يقوم بزيارة مفاجئة القوات في العراق

المالكي ينأى بنفسه عن تصريحات ببقاء القوات الأمريكية في العراق (10) سنوات

بغداد/14 أكتوبر/رويترز:

نأى رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي بنفسه عن تصريحات أدلى بها المتحدث باسم حكومته وقال فيها إن القوات الامريكية قد تبقى في العراق لمدة عشر سنوات.

وقال مكتب المالكي في بيان صدر في وقت متأخر من مساء أمس الأول الجمعة إن ما قاله علي الدباغ المتحدث باسم الحكومة العراقية حول حاجة القوات العراقية إلى عشر سنوات لتكون مستعدة كان رأيا شخصيا ولا يمثل رأي الحكومة العراقية.

وأكد البيان حساسية مستقبل القوات الامريكية في العراق بعد غزو العراق بقيادة الولايات المتحدة عام 2003 وأعمال العنف الطائفي التي اندلعت بعد ذلك.

وتراجعت وتيرة العنف في العراق بشكل كبير في الشهور القليلة الماضية.

لكن مسؤولين حذروا من أن المكاسب الامنية هشة وقد تتراجع مع استعداد العراق للانتخابات وانسحاب القوات الامريكية من مدن عراقية العام المقبل قبل الانسحاب الامريكي الكامل بنهاية عام 2011 وفقا للاتفاقية الأمنية التي توصل عليها العراق والولايات المتحدة.

وأشار الدباغ الذي يقوم بزيارة لواشنطن إلى إمكانية بقاء بعض من القوات الامريكية في العراق وقوامها 149 ألف جندي لمدة أطول من الموعد الذي تحدده الاتفاقية الامنية.

وقال الدباغ في مؤتمر صحفي بوزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) إن العراق يفهم أن جيشه لن يبنى في غضون ثلاث سنوات. وأضاف أن العراق بحاجة للمزيد من السنوات ربما تصل إلى عشر سنوات.

وأضاف أن قادة العراق في المستقبل سيقررون شكل الوجود الامريكي الذي سيحتاجه العراق بعد عام 2011 .

ووافق البرلمان العراقي بعد جدال شرس وطويل على الاتفاقية الامنية الثنائية التي تحدد نهاية عام 2011 موعدا لخروج القوات الامريكية من العراق. ومن المقرر أن تطرح الاتفاقية في استفتاء العام المقبل.

وقال منتقدو الاتفاقية ومن بينهم أنصار الزعيم الشيعي مقتدى الصدر المناهض للولايات المتحدة إن الاتفاقية تمنح قوة احتلال أجنبي مدمر الشرعية وأضافوا انهم لا يعتقدون أن الولايات المتحدة ستلتزم بموعد الانسحاب, واعتبر المالكي المستفيد الاكبر من الاتفاقية.

وبوسع المالكي أن يقول إنه هو الذي قاد خروج القوات الأمريكية من العراق مما يعزز من موقفه الوطني وفي النفس الوقت يظل أمامه خيار مطالبة القوات الامريكية بالبقاء لسنوات قليلة في العراق لمواجهة العنف.

وقال الرئيس الامريكي المنتخب باراك أوباما أثناء حملته الانتخابية إنه يتعهد بسحب القوات الامريكية من العراق في غضون 16 شهرا من توليه السلطة لكنه قال إن بلاده قد تكون بحاجه لابقاء قوة غير محددة في العراق قد تركز على تدريب القوات العراقية.

ونفى بيان المالكي الذي نسب إلى مصدر في مكتب رئيس الوزراء أيضا تصريحات أدلى بها الدباغ في واشنطن حول اقتراح عراقي بتشكيل كيان أمني وتجاري إقليمي على غرار الاتحاد الاوروبي.

وكان وزير الدفاع الأمريكي روبرت جيتس قد وصل إلى العراق أمس السبت قبل خفض تدريجي في عدد القوات الأمريكية بالبلاد.

وتستعد القوات الأمريكية وقوامها 149 ألف جندي للانسحاب من مدن وبلدات بالعراق بمنتصف العام المقبل والانسحاب بالكامل من البلاد بنهاية عام 2011 تماشيا مع الاتفاقية الأمنية التي توصل إليها العراق والولايات المتحدة ويبدأ سريانها في يناير.

©Reuters

وفي الشهور الأخيرة تراجعت بشكل كبير أعمال العنف التي اندلعت بعد غزو العراق بقيادة الولايات المتحدة عام 2003 .

ووصل جيتس إلى قاعدة جوية أمريكية في بلد شمالي بغداد بعد زيارة البحرين وأفغانستان حيث يقاتل 65 ألف جندي دولي بينهم 30 ألف جندي أمريكي تمرداً بقيادة حركة طالبان الأفغانية ومتمردين آخرين.

وتريد الولايات المتحدة إرسال المزيد من القوات إلى أفغانستان إلا أن قدرتها على القيام بذلك تعتمد بشكل كبير على إمكانية خفض قواتها في العراق.

وحذر مسؤولون من أن أعمال العنف في العراق قد تزيد ثانية قبل انتخابات المحافظات المقررة في يناير والانتخابات العامة التي ستجرى في وقت لاحق من العام المقبل ومع تسليم القوات الأمريكية المزيد من المسؤولية الأمنية للشرطة والجنود العراقيين.

وقال جيتس يوم الأربعاء وهو يبدأ رحلته "من المحتمل أن يكون هناك اهتمام كبير بالابقاء على أكبر عدد ممكن من القوات هناك (في العراق) خلال انتخابات المحافظات وربما لبعض الوقت بعد ذلك."

وتابع مشيرا إلى اتفاقية وضع القوات وهي جزء من الاتفاقية الأمنية "حقيقة أن اتفاقية وضع القوات تطالبنا بالانسحاب من كل المناطق المأهولة بالسكان بنهاية يونيو حزيران تمثل بحق تحولا مهما في المهمة."

وأضاف أنه إذا أصبحت كل المحافظات العراقية ومجموعها 18 محافظة تحت السيطرة الأمنية للقوات العراقية وليست القوات الأمريكية بحلول ذلك الوقت فان الدور الأمريكي سيصبح دورا تدريبيا أكثر من كونه دورا قتاليا.

عواصم العالم

بدء محاكمة عمر خضر أصغر سجناء غوانتانامو

غوانتانامو/وكالات:

بدأت في معتقل غوانتانامو جلسةُ المحاكمة التمهيدية لأصغر سجين هناك وهو الكندي عمر خضر المتهم بقتل جندي أميركي في أفغانستان عام 2002, عندما كان عمرُه 15 عاما.

وقال محامو خضر إنه تعرض لتعذيب وضغوطٍ نفسية شديدة. وشكك المحامون أيضا في كافة الاعترافات التي جاءت على لسان المعتقلين في غوانتانامو باعتبارها جرت تحت التعذيب أو بعد التعرض لممارسات وصفوها بالقاسية على يد أفراد الجيش الأميركي والمخابرات.

من جهة ثانية رحبت الولايات المتحدة بعرض برتغالي لاستقبال معتقلين من غوانتانامو والنداء الذي قدمته كذلك لدول أوروبية أخرى بأن تفعل الشيء نفسه. ووصف المستشار القانوني لوزارة الخارجية الأميركية العرض بأنه انفراجة في جهود إغلاق السجن, كما أن "له أهمية غير عادية".

كان وزير خارجية البرتغال لويس أمادو قد أعلن عن العرض في رسالة إلى نظرائه الأوروبيين ونشرت الخميس, حيث قال إنه بالإمكان منح الخارجين من غوانتانامو اللجوء السياسي, وذلك خشية تعرضهم للتعذيب في بلادهم.

وأشار إلى أنها المرة الأولى التي قال فيها أي بلد باستثناء ألبانيا سواء سرا أو علانية إنه مستعد لقبول أو إعادة توطين معتقلين من غوانتانامو من غير مواطنيه.

جاء العرض البرتغالي في توقيت قد يساعد الرئيس الأميركي المنتخب باراك أوباما في تنفيذ تعهد بإغلاق غوانتانامو.

وفي هذا الصدد قال لويس أمادو في رسالته إلى شركائه الأوروبيين إن الوقت قد حان لإظهار الاستعداد لحكومة أوباما القادمة لإعادة توطين سجناء، وبالتالي المساعدة في إغلاق مركز الاعتقال.

صندوق النقد: آثار الأزمة ستكون أسوأ عام 2009

نيويورك/وكالات:

قال مدير صندوق النقد الدولي دومينيك ستراوس كان إن العام 2008 كان صعبا على الاقتصاد العالمي، "ولا يمكن أن نؤمل أن يكون 2009 أحسن منها بأي حال من الأحوال".

وتقول صحيفة لونوفال أوبسرفاتور إن صندوق النقد يتوقع عاما خاليا من النمو في الولايات المتحدة وأوروبا، بل وفي كل مكان من العالم.

وقال كان أثناء جولة قادته إلى دول أميركا اللاتينية إنه يزور المنطقة ليدرس مع دولها الإجراءات الممكنة لمواجهة الأزمة، وليقدم لهم الدعم المالي اللازم لذلك.

وأثناء زيارته لكوستاريكا التي نفت أن تكون طلبت من الصندوق دعما ماليا، أثنى كان على جهود ذلك البلد وتسييره الاقتصادي، غير أنه نصح كلا من جامايكا والدومينيكان بإنعاش اقتصادي بدل تخفيض الفوائد لمواجهة الأزمة.

وقال مدير صندوق النقد إن الدول القوية اقتصاديا والدول ذات المديونية الخفيفة التي يمكنها أن تساعد في المجهود الجديد، ينبغي أن تكون في الواجهة لتوفير الطلب العالمي المتزايد.

"أمنستي" تطالب بتحقيق شامل في انتهاكات الحرب على الإرهاب

نيويورك/وكالات:

طالبت منظمة العفو الدولية (أمنستي) بتحقيق شامل بشأن انتهاكات "الحرب على الإرهاب" التي تقودها الولايات المتحدة.

جاء ذلك بعد تحقيق أجرته لجنة تابعة للكونغرس الأميركي انتهى إلى أن الانتهاكات تمت بموجب سياسات صدق عليها كبار المسؤولين الأميركيين.

وقالت المنظمة نخلص إلى أن "انتهاك المحتجزين في إطار الحرب على الإرهاب لم يحدث نتيجة وجود بعض التفاهات السيئة بل نتيجة سياسات صدق عليها كبار المسؤولين".

وذكرت المنظمة أن اللجنة خلصت في تقريرها أيضاً إلى أن قرار الرئيس جورج بوش حرمان المحتجزين في إطار هذه الحرب من الحماية بموجب معاهدات جنيف، جعل المعاملة الإنسانية مسألة سياسة أكثر من قانون, ساهم بوقوع الانتهاكات.

كما اعتبرت اللجنة أن "تصديق وزير الدفاع الأميركي السابق دونالد رمسفيلد على طرق الاستجواب العنيفة في معتقل غوانتانامو أواخر العام 2002 ومن بينها استعمال الكلاب وتجريد المحتجزين من ثيابهم وتغطية رؤوسهم بأكياس بلاستيكية وحرمانهم من النوم، ساهم في التأثير على سياسات الاستجواب في أفغانستان من ثم لاحقاً في العراق".

من جهتها اعتبرت مديرة برنامج أميركا في منظمة العفو الدولية سوزان لي، أن نتائج تحقيق اللجنة التابعة للكونغرس تعكس الحاجة إلى فتح تحقيق شامل بشأن انتهاكات الحرب على الإرهاب ومحاسبة كل من يثبت بالأدلة تورطه في هذه الانتهاكات بموجب القانون الوطني أو الدولي بغض النظر عن رتبته أو موقعه.

ودعت لي إلى إجراء محاسبة كاملة لما وصفتها المضاعفات المدمرة الناجمة عن إقرار التعذيب والممارسات غير المشروعة الأخرى كجزء من تلك الحرب.

زيمبابوي بصدد إجراء انتخابات جديدة ما لم تتشكل حكومة وحدة

هاراري/14 أكتوبر/رويترز:

قالت تقارير إعلامية رسمية أمس السبت إن زيمبابوي قد تضطر إلى إجراء انتخابات مبكرة إذا فشل في البرلمان مشروع قانون دستوري لتشكيل حكومة اقتسام سلطة مع المعارضة.

وخسر حزب الاتحاد الوطني الإفريقي الزيمبابوي/الجبهة الوطنية الحاكم الذي ينتمي إليه الرئيس روبرت موجابي أغلبيته في البرلمان للمرة الاولى منذ نيل البلاد استقلالها عام 1980 لصالح حركة التغيير الديمقراطي المعارضة التي فاز زعيمها مورجان تسفانجيراي على الرئيس في انتخابات رئاسية في مارس لكنه لم يتمكن من الحصول على العدد اللازم من الاصوات لتجنب إجراء جولة إعادة.

وقال وزير العدل في زيمبابوي باتريك تشيناماسا لصحيفة هيرالد الرسمية إن مشروع القانون الدستوري سينشر لاحقا ونظر فيه البرلمان بعد 30 يوما من عرضه على الشعب.

وقال تشيناماسا "إذا لم يحدث التعاون الذي نسعى إليه (بتمرير مشروع القانون) فإن هذا سيجعل من الضروري إجراء انتخابات جديدة في وقت ما."

وأضاف أن التعديل الدستوري سيحتاج لدعم من المعارضة لانه لا يوجد حزب يتمتع بأغلبية الثلثين اللازمة لتمرير مشروع القانون.

جيتس يحذر خصوم الولايات المتحدة من السعي إلى اختيار أوباما

المنامة/14 أكتوبر/رويترز:

حذر وزير الدفاع الأمريكي روبرت جيتس خصوم الولايات المتحدة امس السبت من محاولة استغلال الشهور الأولى من حكم الإدارة الأمريكية الجديدة لاختبار عزم الولايات المتحدة.

وقال جيتس أيضا إن الولايات المتحدة ستظل معنية بشكل كبير بالشرق الأوسط والخليج أثناء قيادة إدارة الرئيس الأمريكي المنتخب باراك أوباما.

وتابع في مؤتمر أمني إقليمي في البحرين "بامكاني أن أؤكد لكم أن التغيير في الإدارة لا يعني تغييرا في اهتماماتنا الأساسية خاصة في الشرق الأوسط."

وأجاب ردا على سؤال عن إيران بقوله إن الولايات المتحدة لا تسعى للإطاحة بزعماء الدول ولكنها تود أن ترى تغييرا في السياسات الإيرانية.

واستطرد "لا يسعى أحد لتغيير النظام في إيران. ما نريده هو تغيير في السياسات وتغيير في التصرفات."

وأضاف أن أوباما وفريقه على دراية بالتصرفات الإيرانية وما كانت إيران تقوم به في المنطقة وما تفعله فيما يتعلق ببرنامجها النووي.

وفجأة بدت هشاشة الصين والهند

قالت مجلة (ذي إيكونوميست) أن السرعة التي تراكمت بها غيوم الكآبة الاقتصادية على الاقتصاد العالمي لا شك قد بدت مروعة في كل بلدان العالم, لكن هذا التغيير كما تقول مجلة ذي إيكونوميست في افتتاحيتها كان مفاجئا وسريعا في الصين والهند, اللتين كانتا إلى وقت قريب تعتقدان أنهما محصنتين ضد عدوى الركود الاقتصادي العالمي.

وبعد أن كان المتفائلون يحدوهم الأمل في أن توفر هاتان القوتان الاقتصاديتان وقودا محركا ينتشل العالم من الركود, تقول المجلة إن الخوف يدب الآن في نفوس البعض خشية حدوث العكس.

فهناك هواجس من أن يجرف الركود العالمي الحالي كلا من الصين والهند ويؤدي إلى بطالة هائلة في هذين البلدين اللذين يعتبران -رغم كل ما حققاه من نجاح- فقيرين، بل إن الهند تحوي خمسي أطفال العالم الذين يعانون من سوء التغذية.

لكن (ذي إيكونوميست) حذرت من المبالغة في التشاؤم مؤكدة أن الهند والصين لا تزالان تمثلان أكثر مناطق العالم انتعاشا من الناحية الاقتصادية، وإن كانتا تواجهان صعوبات اقتصادية وسياسية مروعة.

وذكرت في هذا الإطار أن السمعة الجيدة التي حظيت بها الهند في الفترة الأخيرة تعرضت لصفعة مزدوجة أولا بسبب المصاعب الاقتصادية وثانيا بسبب هجمات مومباي الشهر الماضي.

أما الصين فقالت المجلة إنها ترتجف هي الأخرى خوفا من موجة الركود الحالية, خاصة بعد ظهور بياناتها التجارية الخاصة بشهر نوفمبر الماضي حيث تراجعت صادرتها بنسبة 2 ٪ وارداتها بنسبة 18 ٪ مقارنة بنفس الشهر من سنة 2007.

فضيحة احتيال مالي متعددة الضحايا تهز وول ستريت

قالت صحيفة وول ستريت جورنال أن الكشف عن اتهام القطب البارز في وول ستريت برنارد مادوف بالاحتيال عبر إدارة خطة استثمار وهمية قيمتها خمسون مليار دولار كشف عن ضحايا جدد من البنوك الدولية وصناديق تحوط ومستثمرين جراء استثماراتهم مع مادوف.

وقالت صحيفة (وول ستريت جورنال) الأميركية في تقرير نشرته أمس إن مالك مؤسسة نيويورك متس فريد ويلبون ورئيس مجلس إدارة شركة "جي إم أي سي" جيه إزرا مركين ومالك شركة "فيلادليفا إيغلز لخدمات التمويل" السابق نورمان براما من بين عشرات المستثمرين الذين شاركوا بالاستثمار في الخطة مما يبر